الأستاذة: خلدون

السنة الثانية: دراسات نقدية

المحاضرة الثالثة

العنوان: الأسلوبية البنوية

يعدّ "**ميشال ريفاتير**" أحد الأقطاب هذه المدرسة، فمنذ أواسط الخمسينات نجده حريصا على مواصلة البحث في الأسلوبية البنيوية تطبيقا و تنظيرا، وتبنى إرساء القواعد المنهجية الضرورية لضبط الإطار الموضوعي العملي للدرس الأسلوبي و يقسم" **ريفاتير**" دراسة النص إلى مرحلتين:

مرحلة الوصف: يسميها" **ريفاتير**" مرحلة انكشاف الظواهر و تعينها، و تسمح للقارئ بادراك وجوه الاختلاف بين بنية النص و البنية النموذجية القائمة في حسه اللغوي مقام المرجع فيدرك التجاوزات وصنوف الصياغة.

مرحلة التأويل و التعبير: تأتي تابعة للمرحلة الأولى ضرورة، و عندها يتمكن القارئ من الغموض في النص، وفكه على نحو تترابط فيه الأمور و تتداعى، ويتفاعل بعضها في بعض.

مهمة الأسلوبية البنيوية:

تتمثّل مهمتها في اكتشاف القوانين و الأساسات التي تهيكل الخطاب الأدبي و تنظمه، وكذا العلاقات بين الوحدات اللغوية على أساس أنها-أي لغة- حقل متكامل تحدّد مفهومها الأساسي ببنية النص .

فهي- إذن- توجّه نقدي يسعى إلى تحليل " الخطاب الأدبي" تحليلا موضوعيا، هي امتداد لآراء "**سوسير**" كما تعدّ امتدادا لمذهب "**بالي**" في الأسلوبية التعبيرية، وهنا يكون لتحليل الأسلوبي خاضعا لتفسير العمل لفنّي باعتباره كائنا عضويّا.